

علوش وسنة... (البلابوش)



حميد حوران السعيدي

فسي منتصف الشتاء حتى بمستوى مكان يتوفر منه في سنوات الجفاف والفيضانات ، وسبب ذلك هو مجيء شخص للتقريب ادعى انه يصلح الأدوات المنزلية وعدد الفلاحه المعروفه آنذاك (المنجل والقالة والقدان والخنجر والرحي وغيرها) وقد بنى نفسه كوخا في أحد أطراف القرية ووثق علاقته مع عده من ابنااته حيث كانوا يتوجهون لكوخه منذ أول خيط للظلام وكل منهم يحمل في يده كمية من الجسوب ، ويترك المشهد يوما بعد يوم ، والرجل يتوجه منذ الفجر نحو سوق المدينة القريب محملا حميره الأربعة لبيع أحماله ثم يعود ، ولقد اعتادت القرية قبل تلك السنة على ترك الحبوب خارج الدور بوسائل خزن بسيطه ولم تشهد حالة سرقة سابقا



بغزارة المحاصيل الزراعيه ووفرة الصيد البري والنهري ولم تشهد انتشار مرض ما ، ومع كل ذلك (وباستثناء المصوص) لم تتمكن العوائل من توفير مستلزمات الزواج لأبنائهم رغم قلة تكلفتها آنذاك بل حتى كسوة العيد لأطفالهم صارت بعيدة المنال ، والآدهى والأمر ان القوت لم يعد متيسرا

الذي قيل ويقال وسيفال عن الجلبى رحمه الله او غيره سواء كان سلبيا من كارهيهم بسبب الحال الذي وصل اليه العراق بسبب السياسيين الجدد او من محبيهم من الذين يؤمنون ان كل شيء نعيشه هين مقابل الخلاص من الطاغية. لقد كانت اعظم فرحة في تاريخ العراقيين ، يوم سقط نظام العراقي والاعظم منه عندما يقال ان كل خراب الوطن يهون مقابل سقوط الطاغية .. لكن بالحقيقة ان الذي سقط هو الاخلاق وبروز من هذا السقوط طفنة ليس لهم عدل كل هذا كلام في كلام وهو لن يحسن صورة ما وصل اليه العراق مهما كلتلت التعابير قوية او ركيكة ... فالعراق اصبح حطام وقذارة وتختلف وتراجع الى اخر المراتب بين دول العالم .. العراقيين خربوا بلدهم بايديهم وكان حلمهم في جهلهم وجشعهم .. حلمهم كان صغيرا .. مبتدلا ووقف العالم كله مذهولا بما يشاهده من تصرفات شعب لا يحسن الا القتل والنهب والسلب وكأتهام ابناء القرون السابعة المتخلفة التي تحيا بمال السرقة ولا تعرف للحرام والحلال مكان في حياتها .. حتى باتت احلام العراقيين لاتيلقى بشعب حضارته اكثر من عام ٥٠٠٠

ماذا بعد 12 عام..؟! رياض محمد سعيد

التحول ؟ ولماذا ؟ لا يستطيع العاقل ان يلوم شخص واحد حتى لو كان الدكتاتور لانه بذلك يستصغر الى حد الاحتقار ما يسمى بالارادة والاصرار لمسيرة شعب عاش ٥٠٠٠ سنة وعلم الانسانية كيف تعيش وبالتالي يقع صاعرا تحت يد شخص واحد؟ والجوهر يعلم ان الحقيقة التي يتبارك بها العراقيين تفرض عليهم الاعتراف ويشواهد ان فسي كل عراقي يوجد شخص عبارة عن دكتاتور لو وصل الى القيادة فيمثل الدكتاتورية بكفاءة .. بدأ من بيته وعائلته وعلاقته مع ابناءه وعائلته ... ومع ذلك فان من يسعى للسلطة من السياسيين ورجال الدين فانه يرضى لنفسه ان يكون في المقدمة والقيادة سواء في حزب او منصب او مؤتمرا ليدر من خلال ذلك المكان ما يسمى الوطن .. وهو بالحقيقة يسعى ليصل الى وطن منسحب مدمر والنتائج هي التي تنتجك بعد ما يقارب على ١٣ عام بعد سقوط نظام الطاغية .. سيكون من يسعى او يقبل ان يتولى المنصب السياسي او الحكومي معكوم عليه بالفشل ومشكوك في ذمته واخلاقه حتى لو كان ابن رب العالمين ...

لأننا يوما نقول ان العبرة بالنتائج .. وعندما يتعلق الامر بالوطن فالنتائج تقاس على عموم الشعب والوطن وليس لما يجنيه الفرد في بيته وجيبه الخاص او رصيده في البنك .. هذه المقالة .. قد يظنك عليها كثيرون انها تقع ضمن ما يسمى المحششين في زمن يحكم فيه ناس يتسابقون في الضر العام من اجل تحقيق مكاسب للحساب الخاص. انا لله واننا اليه راجعون والله لو كلف نبي لاصلاح حال العراق سيحتاج سنوات ليؤمن به العراقيين اولا .. لان لا ثقة بأحد بعد ما حصل وسيحتاج سنوات لكن ليؤمن العراقيين طعم التغيير الصبر والاحتمال لسنوات جديدة ..؟ من يستطيع الاجابة ؟ . الاجابة سهلة اذا تخلينا عن الحكمة والموضوعية المعقولة وجاءت الاجابة بالسكالم الجرد للمحششين .



الزمام أيام زمان ... والزلزام في هذه الأيام .. 11

اسمع .. خلد جوا غرفة النوم عيبيل ما بروحو صاحباني .. اذا بدك اشي رتبني على الموبائل ماشي ... !! اسمعي يا حرمه .. بندوقي نعملينا بريق شاي .. وبعديها بتنظني انت والولاد جوا غرفة النوم وتنسكري الباب عيبيل ما يطلعو شويوفي ... بديش اسمع حسكو .. مفهوم !!!

طالب الجليلي

اخبروه انهم قد بنوا سردابا دبل فوليومو مكيف وفيه ما لذ وطاب وفي الصباح سوف يخرجونه بمصدق كهربائي احد في السرداب وسوف ينقذوه ب (نفتر !!! دولارات) وافق المومن وادخلوه في المساء الى القبر ... في الصباح ... نادوا عليه فصرخ بهم سالتما المرحوم وطالبا ان ينزلوا اليه لكي يرفعه !! وجدوه وقدفقت عينه وبتن ساقه ويده ... قال لهم وهو يلعن المرحوم ... ما ان جن الليل حتى انشقى السقف عن منكر ونكير ورأسهما يطخان بالسماء !! كانتا يسحلان بكيسين كبيرين (كونيات امهات الخط الأحمر) وتضان بالملفات ...!!!! قال منكر : لتترك المسلولك ونبدأ بالمومن !! شيوخنا .. في ذلك العام كنت تشترى من البقال ربطا .. وحسن راح يزن لك كيلو ، تناولت رطبة واكثرها ... اليس كذلك يسا يد اليمني ؟! قالت نعم .. قال لصاحبه : اقطع يده فقطعها بالسيف ... !! شيوخنا : وقد اردت ان تدخل الجامع قبل عام فقدمت قدمك اليمني فيه ثم رجعت بعد ان تذكرت انك كنت مجنبا !!! اليس كذلك يا رجله اليمني؟! اجابته نعم .. قص رحله .. فظبرها .. يا شيخ .. وفي احد الأيام لمحت زوجة جارك فأطلت النظر اليها !! اليس كذلك يا عينه اليمني ... نعم ... فالتعنوها !!!!! قال منكر : لنبدأ بالمسلوك ... اجابه : دعه سوف تأتيه الليلة القادمة ... اذاف المومن : لحكوا على مشعل الصفحه ابوكم فعطيه كونيتين ام خط الأحمر ملفااااااا !!! باجر ايشعلون ابو ابوه!!!

عرقى في عهدة الحمقى

هادي جلو مرعي



بغداد وببيروت والإسكندرية من أهم مدن الشرق، ومن متماجح الدنيا التي لاتذوي، وتتجمل للزمن، وتزداد بهاءا كلما ضربتها رياح الفتن، وهجرتها الحضارة لتعود صناعة جديدة غرقت هذه المدن الجميلة بمياه الأمطار، وبينما كانت بيروت تستعد لتظاهرات جديدة للضغط على الحكومة عليها تنهي أزمة المزابل التي تراكت والنفايات التي تجمعت فياذا بالمطر يهطل فتفيض السدوب والآثرة العتيقة ولتجرف الاف الأطنان من تلك المزابل التي صارت تمر في شوارع العاصمة وتدخل البيوت والدوائر الرسمية ولا تستثني أحدا، فصار البيروتيون عرضة للمطر والنفايات والأمراض والنظاهرات. لم يكتف المصريون بإقالة محافظ الإسكندرية، وقرروا محاسبة العاملين في المحافظة والمسؤولين بعد ان قتل عديد المواطنين، وإمتلت الشوارع بالمياه وتعتلت حركة الحياة وصعق البعض وماتوا نتيجة الخلل الذي أصاب منظومة الكهرباء، ولم تنفع قرون مرمت جعلت الإسكندرية من أشهر مدن اجابه : دعه سوف تأتيه الليلة القادمة ... اذاف المومن : لحكوا على مشعل الصفحه ابوكم فعطيه كونيتين ام خط الأحمر ملفااااااا !!! باجر ايشعلون ابو ابوه!!!



ملفات ... !!



العيساوي : عندي ملفات وسيديات ما اسلمها الا للمرجعية المالكي : عندي ملفات اذا اكتشفها تصوير باليوكسات الجلبى : عندي ملفات خطيره المملك : عندي ملفات .. عبد الفلاح السوداني : فنيهم بعثتلوني : عندي ملفات اتطيع بالرووس الكبار المالكي : عندي ملفات على حاكم الزاملي الزاملي : عندي ملفات !!!اجمع رؤساء هيئة النزاهة : عدهم ملفات .. من الراضي الى العكبي حسنه ملص : عندي ملفات !!! منكر ونكير : عدهم تريبلات من كواني امهات الخط الأحمر متروسة ملفات ... توفي رجل زكين فقام اولاده بدعوة احد الموائنه وطلبوا منه ان يسات الليلة الاولى مع المرحوم لكي (يشكف عنه منكر ونكير ويقرا القران عليه !!!) استنكر المومنا ذلك ..

أمي .. وإعصار تشابالا



أمي التي تجاوزت الثمانين .. تخاف من صوت الرعد ، وتشعر بالربع من ضوء البرق . ولا أدري من تحدث لها عن الأمطار الحامضية ، وإعصار « تشابالا » .. وقال لها ان كل هذه المصائب ستضرب بغداد خلال الأيام القادمة . لذا حملت حقيبتها النسائية ماركه « ديور - ديورسيمو » ٢٠١٤ .. وغادرت بيتها على عجل .. وجاءت لتقيم في بيتي ، لحين زوال آثار الإعصار . أمي تجلس منذ يومين على بعد ١٠ سنتيمترات ، من شاشة التلفزيون LSD .. حجم ٤٧ بوصة .. وتتصفح ماتت .. وانتهى بموتها زمن الفضايات العراقية العظيمة ، بإصرار عظيم . خلال هذين اليومين قالت أمي أشياء كثيرة ، تكفي لثلاثة مجلدات .. من خطاب الدولة العظمي . كنت أجلس على مقربة منها .. وأسجل ملاحظاتي لسردها الخاص للتاريخ الملتبس للعراق العظمي .. وشخصياته ، وشخصه ، وسلوكياته ، وبيوسه ، وناقضاته .. خلال اليومين الماضيين . كانت تعلق .. وتهمم .. وتعتي .. وتحتج .. وتصمت .. او تبقى ساكنة ، دون ملامح أو ردات فعل ، الى درجة كنت اعتقد فيها أحيانا أنها ماتت .. وانتهى بموتها زمن العظيمة العراقية العظيمة ..



عماد عبد اللطيف سالم

قصص القصيرة جداً .. والعجبية جداً .. في العراق العجيب . كتبت الكثير ممّا قلت ، و صرحت به .. غير أنني لن أتسكن هذه المرة من نشر مقتطفات ، ولو قليلة منه . لو قمت الآن بعرض جزء ممّا قالته أمي خلال هذين اليومين طردى على الفور ، ليس من عشيرة الفيسبوك العظيمة فقط .. بل ومن كل أرض العراق العظيم .